Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

◎ الاسم والصفة

يفرق أبو هلال بين "الاسم" و"الصفة" وفق الاعتبارات التالية: [ص21].

- الصفة ما كان من الأسماء مخصصا مفيدا، ... وليس الاسم كذلك فكل صفة اسم، وليس كل اسم صفة".
- "الصفة تابعة للاسم في إعرابه، وليس كذلك الاسم من حيث هو اسم".
- الصفة تفيد "إبانة موصوف من موصوف" والاسم "يبين نوعا من نوع ... (و) جنسا من جنس".

ويلاحظ – هنا – أن المكون الأول يجعل دالة "الصفة" نوعا من الأسماء مختلفا في وظيفته الدلالية؛ حيث إن الصفة تفيد "التخصيص"؛ أي تخصيص عموم الاسم.

أما المكون الثاني فهو مكون نحوي مستمد من نظام العربية في الترتيب الموقعي وتطابق الحالة الإعرابية. وبالتالي فهو ليس مكونا دلاليا[21].

ثم يأتي المكون الثالث ليحدد ماهية "الإفادة" التي ذكرت في المكون الأول .. فالصفة "تقتضي الفوائد" بمعنى أنها تحمل عنصرا إخباريا أو إبلاغيا

---

(21) تنبه بعض النحاة إلى الفرق بين ما ينتمي إلى النظام النحوي وما ينتمي إلى المكونات الدلالية، وذلك عند تناولهم لمسألة دخول "الحكم الإعرابي" ضمن أجزاء التعريف. فمثلا النص على "النصب" في تعريف "الحال" لا يجب أن يدخل، لأن ذلك "حكم" عليه. والحكم مسألة تأتي بعد تحديد الماهية؛ أي – بتعبير معاصر – تأتي بعد تحديد المكونات الدلالية. (انظر: عباس حسن، 1973، ج2/363).